

النهاية في غريب الأثر

- { جدر } (س) في حديث الزبير رضي الله عنه [أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ] هو ها هنا الْمُسْنَدُ . وهو ما رُفِعَ حَوْلَ الْمَزْرَعَةِ كَالْجِدَارِ . وَقِيلَ هُوَ لُغَةٌ فِي الْجِدَارِ . وَقِيلَ هُوَ أَصْلُ الْجِدَارِ . وَرَوَى الْجُدْرَ بِالضَّمِّ جِدَارٍ . وَيُرْوَى بِالذَّالِ . وَسِجِيءٌ .
- ومنه قوله لعائشة رضي الله عنها [أخاف أن يدخل قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت] يريد الجدر لما فيه من أصول حائط البيت .
- وفيه [الكَمْأَةُ جُدْرِيٌّ الْأَرْضُ] شَبَّهَهَا بِالْجُدْرِيِّ وَهُوَ الْحَبُّ الَّذِي يَطْهَرُ فِي جَسَدِ الصَّابِيِّ لَطُفُورِهَا مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ كَمَا يَطْهَرُ الْجُدْرِيُّ مِنْ بَاطِنِ الْجِلْدِ وَأَرَادَ بِهِ ذَمَّهَا .
- (س) ومنه حديث مسروق [أتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين] أي جماعة أصابهم الجدرى والحصبية . والحصبية : شبيه الجدرى تظهر في جلد الصغير .
- وفيه ذكر [ذي الجدر] بفتح الجيم وسكون الدال : مَسْرُوحٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَتْ فِيهِ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُغِيرَ عَلَيْهَا